

التعدي على الاراضي الزراعية وأثارها على الاقتصاد المصري (دراسة حالة محافظة البحيرة)

غادة شلبي علي شلبي

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية

Received: Ju. 4, 2022

Accepted: Jul. 27, 2022

الملخص:

مما لا شك فيه أن موردي الأرض والماء يعدا من العناصر الأساسية للإنتاج الزراعي، فلا يمكن تصور وجود زراعة وإنتاج زراعي بدونهما ، وأي تدهور أو انخفاض في المتاح منهما كميا أو نوعيا سوف يؤثر بلا شك على إنتاج المجتمع من السلع والمنتجات الزراعية وخاصة الغذائية منها، مما سيترتب عليه حدوث مشكلة غذائية بالمجتمع تتشابه نتيجة عدم قدره الإنتاج المحلي للمجتمع على تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكانه من الغذاء، الأمر الذي يؤثر بلا شك على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بالمجتمع.

تكمن المشكلة الأساسية لهذه الدراسة فيما لوحظ في الآونة الأخيرة وخصوصا بعد نجاح الشعب المصري في ثورتي يناير ٢٠١١ ويونيه ٢٠١٣ من حدوث تعدي الأرض الزراعية بالرغم مما تضمنته القوانين والتشريعات القانونية من تجريم لهذا التعدي حيث زادت هذه المشكلة بشكل واضح وملحوس وأثرتا على الاقتصاد القومي المصري بصفه عامة والزراعي على وجه الخصوص، تهدف هذه الدراسة بصفه أساسية إلي إلقاء الضوء على هذه المشكلة والتعرف على ملامحها وتقدير مخاطرها والوسائل اللازمة للحد من تأثيرها.

وقد تم التوصل إلي النتائج التالية:

- 1- أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية في مصر يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 23668 عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 365332 عام 2012 باجمالي عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية بلغ حوالي 2020732 خلال فترة الدراسة.
- 2- أن مساحة التعدي علي الاراضي الزراعية بالفدان في مصر يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 1073 عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 15562 عام 2012 باجمالي بلغ حوالي 91322 فدان خلال فترة الدراسة.
- 3- أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي تم إزالتها في مصر يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 13520 عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 118541 عام 2018 باجمالي بلغ حوالي 657,670 الف حالة خلال فترة الدراسة.
- 4- أن مساحة الاراضي الزراعية التي تم إزالتها بالفدان في مصر يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 650 عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 6568 عام 2018 باجمالي بلغ حوالي 37158 فدان خلال فترة الدراسة.
- 5- أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها في مصر يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 29032 حاله عام 2018 وحد أقصى بلغ حوالي 320004 حاله عام 2012 باجمالي بلغ حوالي 1363062 خلال فترة الدراسة.
- 6- أن مساحة التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها بالفدان في مصر يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 2321 فدان عام 2018 وحد أقصى بلغ حوالي 12878 فدان عام 2012 فدان باجمالي بلغ حوالي 54164 فدان خلال فترة الدراسة.
- 7- أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية في محافظة البحيرة يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 2726 حاله عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 42075 حاله عام 2012 باجمالي عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية بلغ حوالي 232711 حاله خلال فترة الدراسة.

الكلمات الاشتراكية: التعدي على الأراضي الزراعية. - أثر التغير في الدخل الزراعي - التجارة الخارجية.

مقدمة:

38,692 الف حالة ، ويليها محافظة الاقصر حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 35177، ويليها محافظة اسوان حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 11,932 الف حالة ، ويليها محافظة القاهرة حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 10,416 الف حالة ، ويليها محافظة الاسماعيلية حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 8,539 الف حالة ، ويليها منطقة النوباربه حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 6,117 الف حالة ، ويليها محافظة السويس حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 954 حالة، ويليها محافظة بورسعيد حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 918 حالة ، ويليها محافظة شمال سيناء حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 350 حالة ، ويليها محافظة مرسى مطروح حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 246 حالة ، بينما يحتل المركز الأخير محافظة الوادى الجديد حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 123 حالة ، وذلك خلال الفترة من (2011- 2021).

مشكله الدراسة:

تكمن المشكله الأساسية لهذه الدراسة فيما لوحظ في الآونة الأخيرة وخصوصا بعد نجاح الشعب المصري في ثورتي يناير ٢٠١١ ويونيه ٢٠١٣ من حدوث تعدي كبير على الأرض الزراعية بالرغم مما تضمنته القوانين والتشريعات القانونية من تجريم لهذا التعدي حيث زادت هذه المشكله بشكل واضح وملحوس وأثرت على الاقتصاد القومي المصري بصفه عامة والزراعي على وجه الخصوص.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصفه أساسية إلي إلقاء الضوء على هذه المشكله والتعرف على ملامحه وتقدير مخاطرها والوسائل اللازمة للحد من تأثيرها.

أسلوب الدراسة ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على استخدام الأسلوب الاستقرائي والتحليلي لمجموعه من الحقائق والدراسات البحثية المتعلقة بموضوع الدراسة ، وقد اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة من الإدارة المركزية لحماية الاراضى

مما لاشك فيه أن موردي الأرض والماء يعدا من العناصر الأساسية للإنتاج الزراعي، فلا يمكن تصور وجود زراعة وإنتاج زراعي بدونهما ، وأي تدهور أو انخفاض في المتاح منهما كميا أو نوعيا سوف يؤثر بلا شك على إنتاج المجتمع من السلع والمنتجات الزراعية وخاصة الغذائية منها مما سيترتب عليه حدوث مشكله غذائية بالمجتمع تنشأ نتيجة عدم قدره الإنتاج المحلى للمجتمع على تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكانه من الغذاء، الأمر الذي يؤثر بلا شك على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بالمجتمع.

تعتبر محافظة البحيرة من اكبر المحافظات من حيث عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 232,711 الف حالة ، ويليها محافظة المنوفية حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 179,737 الف حالة ، ويليها محافظة القليوبية حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 176,740 الف حالة ، ويليها محافظة الغربية حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 174,085 الف حالة ، ويليها محافظة المنيا حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 170,814 الف حالة ، ويليها محافظة الشرقية حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 155,150 الف حالة ، ويليها محافظة اسيوط حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 135,536 الف حالة ، ويليها محافظة سوهاج حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 125,821 الف حالة ، ويليها محافظة كفرالشيخ حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 107,792 الف حالة ، ويليها محافظة الدقهلية حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 107,642 الف حالة ، ويليها محافظة بني سويف حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 102,751 الف حالة ، ويليها محافظة قنا حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 843,41 الف حالة ، ويليها محافظة الفيوم حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 59,395 الف حالة ، ويليها محافظة الجيزة حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 55,795 الف حالة ، ويليها محافظة دمياط حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو 38,958 الف حالة ، ويليها محافظة الاسكندرية حيث بلغ عدد حالات التعدي نحو

تلك الفترة بلغ حوالي 1624.57 فدان كما بلغ معامل الإختلاف 13.40 خلال فترة الدراسة.

ثانياً: تطور عدد حالات التعدي وعدد ما تم إزالتها وعدد لم يتم إزالتها علي الاراضي الزراعية في مصر بعد ثورة 30 يوليو 2013:

يتبين باستعراض بيانات جدول (2) أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية بدأ بانخفاض وان عدد حالات الازاله وصل الي اكبر من 100% في عامي 2018، 2020 وهذا يرجع الي زيادة قوة الحالة الامنيه في السنوات الاخيرة والذي ادي الي قلة التعدي علي الاراضي الزراعية. وبلغ اجمالي حالات التعدي علي الاراضي الزراعية حوالي 1035989 الف حاله وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغ حوالي 242477.17 حاله كما بلغ معامل الإختلاف 187.24 خلال فترة الدراسة، وأن مساحة التعدي علي الاراضي الزراعية بالفدان بلغت حوالي 49,032 الف فدان وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغ حوالي 10.94 الف كما بلغ معامل الإختلاف 178.51 خلال فترة الدراسة، كما أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي تم إزالتها بلغ حوالي 555,246 الف حاله وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغ حوالي 95,821 الف حاله كما بلغ معامل الإختلاف 138.06 خلال نفس الدراسة ، وأن مساحة التعدي علي الاراضي الزراعية التي تم إزالتها بالفدان بلغت حوالي 31,247 الف فدان وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغ حوالي 5204.11 كما بلغ معامل الإختلاف 133.24 خلال نفس الفترة ، أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها بلغت حوالي 480,743 الف حاله وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغ حوالي 203,642 الف حاله كما بلغ معامل الإختلاف 338.88 خلال نفس الفترة، أن مساحة التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها بالفدان بلغت حوالي 17,785 الف فدان وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغت حوالي 8,923 كما بلغ معامل الإختلاف 401.39 خلال فترة الدراسة.

التابع لوزارة الزراعة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، حيث اعتمدت بصفة أساسية علي استخدام الأسلوب الاستقرائي للبيانات والمعلومات المتاحة وعلي أساليب التحليل الوصفي مثل النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والتحليل الكمي مثل حساب معدل النمو السنوي وأساليب الانحدار البسيط لتقدير الاتجاهات الزمنية العامة لمتغيرات البحث.

مناقشة النتائج البحثية:

أولاً: تطور عدد حالات التعدي وعدد ما تم إزالتها وعدد ما لم يتم إزالتها علي الاراضي الزراعية في مصر بعد ثورة يناير 2011 وقبل ثورة 30 يوليو 2013:

باستعراض بيانات جدول (1) يلاحظ أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية بدأ بزيادة خلال ثورتي يناير ٢٠١١ ويونيه ٢٠١٣ وبلغ اجمالي حالات التعدي علي الاراضي الزراعية حوالي 984,743 الف وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغ حوالي 288,7623 كما بلغ معامل الإختلاف 8.80 خلال فترة الدراسة، وأن مساحة الاراضي الزراعية التي تم التعدي عليها حوالي 290,42 الف فدان وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغ حوالي 19,96 الف فدان كما بلغ معامل الإختلاف 65,141 خلال فترة الدراسة، أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي تم إزالتها حوالي 102,424 الف حاله وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغ حوالي 19,69 الف حاله كما بلغ معامل الإختلاف 57.69 خلال فترة الدراسة، وقدرت مساحة الاراضي الزراعية التي تم إزالتها بالفدان بنحو 5911 فدان وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغ حوالي 1081.61 فدان كما بلغ معامل الإختلاف 54.89 خلال فترة الدراسة، كما أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها بلغ 88,2319 الف حاله وان الانحراف المعياري خلال تلك الفترة بلغ حوالي 36,06 الف حاله كما بلغ معامل الإختلاف 12.26 خلال فترة الدراسة، وبلغت مساحة الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها حوالي 36,379 وان الانحراف المعياري خلال

جدول رقم (1): عدد حالات التعدي وماتم ازلتها والتي لم يتم ازلتها في مصر خلال الفترة (2011-2013) .

السنوات	عدد حالات التعدي	المساحة التي تم التعدي عليها بالفدان	عدد حالات التي تم ازلتها	المساحة التي تم ازلتها بالفدان	عدد حالات التي لم يتم ازلتها	المساحة التي لم يتم ازلتها بالفدان
2011	287569	11967	18544	1163	269025	10804
2012	365332	15562	45328	2684	320004	12878
2013	331842	14761	38552	2064	293290	12697
الاجمالي	984743	42290	102424	5911	882319	36379
المتوسط	328247.7	14096.67	34141.33	1970.33	294106.3	12126.33
الانحراف المعياري	28876.23	19968.13	19694.47	1081.61	36061.46	1624.57
معامل الإختلاف	8.80	141.65	57.69	54.89	12.26	13.40

المصدر : 1- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الادارة المركزية لحماية الارضي الزراعية.
2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، لتقرير الصادر في يونيو 2021.

جدول رقم (2): عدد حالات التعدي وماتم ازلتها والتي لم يتم ازلتها في مصر خلال الفترة (2014-2021) .

السنوات	عدد حالات التعدي	مساحة بالفدان	عدد حالات التي تم ازلتها	المساحة التي تم ازلتها بالفدان	عدد حالات التي لم يتم ازلتها	المساحة التي لم يتم ازلتها بالفدان
2014	276498	12869	69835	4244	206663	8625
2015	194992	9002	97293	5046	97699	3956
2016	176166	8123	79326	4403	96840	3720
2017	186189	8678	99022	5620	87167	3058
2018	89509	4247	118541	6568	(29032)	(2321)
2019	55684	2961	42324	2401	13360	560
2020	33283	2079	35385	2315	(2102)	(236)
2021	23668	1073	13520	650	10148	423
اجمالي	1035989	49032	555246	31247	480743	17785
المتوسط	129498.6	6129	69405.75	3905.87	60092.88	2223.13
الانحراف المعياري	242477.17	10940.70	95821.39	5204.11	203642.53	8923.41
معامل الإختلاف	187.24	178.51	138.06	133.24	338.88	401.39

الأرقام بين الأقواس سالبة

المصدر : 1- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الادارة المركزية لحماية الارضي الزراعية.
2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، لتقرير الصادر في يونيو 2021.

الامنيه بعد ثورة 30 يونيو 2013 وهى قيمه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

3- عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية التي تم إزالتها في مصر:

يتبين باستعراض بيانات جدول (3) أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه التي تم إزالتها يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 13,520 الف حاله عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 118,541 عام 2018 باجمالي بلغ حوالي 657670 خلال فترة الدراسة.

4- عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية التي تم إزالتها بالفدان في مصر:

يتبين باستعراض بيانات جدول (3) أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه التي تم إزالتها بالفدان يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 650 فدان عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 6568 فدان عام 2018 باجمالي بلغ حوالي 37,158 خلال فترة الدراسة.

5- عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها في مصر:

يتبين باستعراض بيانات جدول (3) أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه التي لم يتم إزالتها يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي – 29,032 الف حاله عام 2018 وحد أقصى بلغ حوالي 320,004 الف حاله عام 2012 باجمالي بلغ حوالي 1363062 خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الإتجاه العام لعدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه التي لم يتم إزالتها يتبين انها تأخذ اتجاهأعاماً متناقصاً يقدر بحوالي 35,495 الف حاله وتمثل 28.64% من المتوسط السنوي لعدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه التي لم يتم إزالتها وبلغ معامل التحديد حوالي 0.85 مما يعني أن حوالي 85% من التغيرات السنوية في عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه التي لم يتم إزالتها خلال فترة الدراسة ترجع لعامل الحالة الامنيه بعد ثورة 30 يونيو ٢٠١٣ وهى قيمه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

ثالثاً: تطور عدد حالات التعدي وعدد ما تم إزالتها وعدد التي لم يتم إزالتها علي الاراضي الزراعيه في مصر:

1- عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية في مصر:

يتبين باستعراض بيانات جدولي (3 و 4) أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 23668 عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 365332 عام 2012 باجمالي عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه بلغ حوالي 2020732 خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الإتجاه العام لعدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه تبين انها تأخذ اتجاهأعاماً متناقصاً يقدر بحوالي 35081 حاله وتمثل 19.10% من المتوسط السنوي لعدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه وبلغ معامل التحديد حوالي 0.92 مما يعني ان حوالي 92% من التغيرات السنوية في عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه خلال فترة الدراسة ترجع لعامل الحالة الامنيه بعد ثورة 30 يونيو ٢٠١٣ وهى قيمه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

2- مساحة على الأراضي الزراعية بالفدان في مصر:

يتبين باستعراض بيانات جدول (3) أن مساحة التعدي علي الاراضي الزراعيه بالفدان يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 1073 فدان عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 15,562 الف فدان عام 2012 باجمالي عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه بالفدان بلغ حوالي 91,322 الف فدان خلال فترة الدراسة، بتقدير معادلة الإتجاه العام لمساحة التعدي علي الاراضي الزراعيه بالفدان وتبين انها تأخذ اتجاهأعاماً متناقصاً يقدر بحوالي 1467 وتمثل 17.67% من المتوسط السنوي لمساحة التعدي علي الاراضي الزراعيه بالفدان، وبلغ معامل التحديد حوالي 0.89 مما يعني أن حوالي 89% من التغيرات السنوية في عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعيه بالفدان خلال فترة الدراسة ترجع لعامل الحالة

جدول رقم (3): عدد حالات التعدي وماتم ازالتهما والتي لم يتم ازالتهما في مصر خلال الفترة (2011-2021) .

السنوات	عدد حالات التعدي	مساحة التعدي بالفدان	عدد الحالات التي تم ازالتهما	المساحة التي تم ازالتهما بالفدان	عدد حالات التي لم يتم ازالتهما	المساحة التي لم يتم ازالتهما بالفدان
2011	287569	11967	18544	1163	269025	10804
2012	365332	15562	45328	2684	320004	12878
2013	331842	14761	38552	2064	293290	12697
2014	276498	12869	69835	4244	206663	8625
2015	194992	9002	97293	5046	97699	3956
2016	176166	8123	79326	4403	96840	3720
2017	186189	8678	99022	5620	87167	3058
2018	89509	4247	118541	6568	(29032)	(2321)
2019	55684	2961	42324	2401	13360	560
2020	33283	2079	35385	2315	(2102)	(236)
2021	23668	1073	13520	650	10148	423
الاجمالي	2020732	91322	657670	37158	1363062	54164

الأرقام بين الأقواس سالبة

المصدر: 1- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الادارة المركزية للحماية الارضي الزراعية.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، لتقرير الصادر في يونيو 2021.

جدول رقم (4): نتائج التقدير الاحصائي للاتجاه العام لعدد حالات التعدي وماتم ازالتهما ولم يتم ازالتهما في مصر خلال الفترة (2011 - 2021).

المتغير التابع	α	β	المتوسط	معدل التغير السنوي %	R2	F	TB	المعنوية
عدد حالات التعدي	394191	(35081)	183702	(19.10)	0.92	96.36	(9.82)	**
مساحة التعدي بالفدان	17104	(1467)	8302	(17.67)	0.89	74.49	(8.63)	**
عدد حالات التي تم ازالتهما	57303	414	59788	0.69	0.002	0.01	0.1	-
المساحة التي تم ازالتهما بالفدان	3258	(19.93)	3378	(0.59)	0.001	0.01	(0.1)	-
عدد حالات التي لم يتم ازالتهما	336888	(35495)	123914	(28.64)	0.85	52.72	(7.26)	**
المساحة التي لم يتم ازالتهما بالفدان	13845	(1487)	4924	(30.20)	0.82	41.27	(6.42)	**

الأرقام بين الأقواس سالبة

**تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية 0.01 - غير معنوي عند أي من مستويات المعنوية الاحصائية المألوفة.

*تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (3)

6- مساحة على الأراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما بالفدان في مصر: يتبين باستعراض بيانات جدول (3) أن مساحة التعدي على الاراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما بالفدان تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي - 2321 عام 2018 وحد أقصى بلغ حوالي 12878 عام 2012 باجمالي بلغ حوالي 54,164 خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الإتجاه العام لعدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما بالفدان تأخذ اتجاهها عاماً متناقصاً يقدر بحوالي 1487 وتمثل 30,20% من المتوسط السنوي لعدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما بالفدان وبلغ معامل التحديد حوالي 0.82 مما يعني أن حوالي

6- مساحة على الأراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما بالفدان في مصر: يتبين باستعراض بيانات جدول (3) أن مساحة التعدي على الاراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما بالفدان تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي - 2321 عام 2018 وحد أقصى بلغ حوالي 12878 عام 2012 باجمالي بلغ حوالي

الزراعية بالفدان خلال فترة الدراسة ترجع لعامل الحالة الامنيه بعد ثورة 30 يونيو ٢٠١٣ وهى قيمه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

3- عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية التي تم إزالتها في محافظة البحيرة:

باستعراض بيانات جدول (5) يتبين أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي تم إزالتها يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 778 عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 6819 عام 2018 باجمالي عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي تم إزالتها بلغ حوالي 37831 خلال فترة الدراسة.

4- مساحة التعدي على الأراضي الزراعية التي تم إزالتها بالفدان في محافظة البحيرة:

يتبين باستعراض بيانات جدول (5) أن مساحة الاراضي الزراعية التي تم إزالتها بالفدان يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 39 عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 391 عام 2018 باجمالي حوالي 2211 فدان خلال فترة الدراسة.

5- عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها في محافظة البحيرة:

يتبين باستعراض بيانات جدول (5) أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي - 10371 حالة عام 2018 وحد أقصى بلغ حوالي 50875 حالة عام 2012 باجمالي عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها بلغ حوالي 194.880 ألف حالة خلال فترة الدراسة، بتقدير معادلة الإتجاه العام لعدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها تأخذ اتجاهأعاماً متناقصاً يقدر بحوالي 5898 وتمثل 33.29% من المتوسط السنوي لعدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها، وبلغ معامل التحديد حوالي 0.82 مما يعني أن حوالي 82% من التغيرات السنوية في عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها خلال فترة الدراسة ترجع لعامل الحالة الامنيه بعد ثورة 30 يونيو ٢٠١٣ وهى قيمه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

82% من التغيرات السنوية في عدد مساحة علي الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها بالفدان خلال فترة الدراسة ترجع لعامل الحالة الامنيه بعد ثورة 30 يونيو ٢٠١٣ وهى قيمه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

رابعاً: تطور عدد حالات التعدي وعدد ما تم إزالتها وعدد التي لم يتم إزالتها علي الاراضي الزراعية في محافظة البحيرة :

1- عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية في محافظة البحيرة:

باستعراض بيانات جدولى (5 و 6) يتبين أن عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 2726 عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 42075 عام 2012 باجمالي عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية بلغ حوالي 232.711 ألف حالة خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الإتجاه العام لعدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية لوحظ أنها تأخذ اتجاهأعاماً متناقصاً يقدر بحوالي 4040 وتمثل 19.10% من المتوسط السنوي لعدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية، وبلغ معامل التحديد حوالي 0.92 مما يعني أن حوالي 92% من التغيرات السنوية في عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية خلال فترة الدراسة ترجع لعامل الحالة الامنيه بعد ثورة 30 يونيو ٢٠١٣ وهى قيمه معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

2- مساحة التعدي على الأراضي الزراعية بالفدان في محافظة البحيرة:

يتبين باستعراض بيانات جدول (5) أن مساحة التعدي علي الاراضي الزراعية بالفدان يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي 105 فدان عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 1512 فدان عام 2012 باجمالي عدد حالات التعدي علي الاراضي الزراعية بالفدان بلغ حوالي 8874 خلال فترة الدراسة، بتقدير معادلة الإتجاه العام لمساحة التعدي علي الاراضي الزراعية بالفدان تأخذ اتجاهأعاماً متناقصاً يقدر بحوالي 143 وتمثل 17.72% من المتوسط السنوي لمساحة التعدي علي الاراضي الزراعية بالفدان، وبلغ معامل التحديد حوالي 0.89 مما يعني أن حوالي 89% من التغيرات السنوية في مساحة التعدي علي الاراضي

جدول رقم (5): عدد حالات التعدي وماتم ازالتهما والتي لم يتم ازالتهما في محافظة البحيرة خلال الفترة (2011-2021) .

السنوات	عدد حالات التعدي	مساحة التعدي بالفدان	عدد حالات التي تم ازالتهما	المساحة التي تم ازالتهما بالفدان	عدد حالات التي لم يتم ازالتهما	المساحة التي لم يتم ازالتهما بالفدان
2011	33115	1164	1067	70	43683	1494
2012	42075	1512	2607	160	50875	1739
2013	38212	1434	2218	123	46759	1599
2014	31843	1251	4017	252	30951	1058
2015	22456	875	5596	300	11615	397
2016	20287	790	4563	262	12314	421
2017	21442	843	5696	334	9791	335
2018	10308	413	6819	391	(10371)	(355)
2019	6414	288	2435	143	227	8
2020	3833	202	2035	137	(2009)	(69)
2021	2726	105	778	39	1045	36
الاجمالي	232711	8874	37831	2211	194880	6663

الأرقام بين الأقواس سالبة

المصدر : 1- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الادارة المركزية لحماية الاراضي الزراعية.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، لتقرير الصادر في يونيو 2021.

جدول رقم (6): نتائج التقدير الاحصائي للاتجاه العام لعدد حالات التعدي وماتم ازالتهما والتي لم يتم ازالتهما في محافظة البحيرة خلال الفترة (2010 - 2021).

المتغير التابع	α	β	المتوسط	معدل التغير السنوي %	R2	F	TB	المعنوية
عدد حالات التعدي	45395	(4040)	21156	(19.1)	0.92	96.34	(9.82)	**
عدد حالات التعدي بالفدان	1262	(143)	807	(17.72)	0.89	74.80	(8.65)	**
عدد حالات التي تم ازالتهما	3296	23.84	3439	(0.69)	0.002	0.014	(0.118)	-
عدد حالات التي تم ازالتهما بالفدان	194.2	(1.14)	201	(0.57)	0.001	0.01	(0.10)	-
عدد حالات التي لم تم ازالتهما	53105	(5898)	17716	(33.29)	0.82	40.20	(6.34)	**
عدد حالات التي لم تم ازالتهما بالفدان	1816	(202)	606	(33.33)	0.82	40.18	(6.34)	**

الأرقام بين الأقواس سالبة

** تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية 0.01 - غير معنوي عند أي من مستويات المعنوية الاحصائية المألوفة.

* تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية 0.05

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (5)

6- مساحة التعدي على الأراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما بالفدان في محافظة البحيرة:

يتبين باستعراض بيانات جدول (5) أن مساحة التعدي على الاراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما بالفدان يتراوح بين حد أدني بلغ حوالي - 355 عام 2018 وحد أقصى بلغ حوالي 1739 عام 2012 باجمالي عدد حالات التعدي

علي الاراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما بالفدان بلغ حوالي 6663 خلال فترة الدراسة، وتقدير معادلة الإتجاه العام لمساحة التعدي علي الاراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما بالفدان لوحظ أنها تأخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً يقدر بحوالي 202 وتمثل 33.33% من المتوسط السنوي لمساحة علي الاراضي الزراعية التي لم يتم ازالتهما

2- الشعير

يتبين باستعراض بيانات جدول (7) أن المساحة المفقودة نتيجة التعدي علي الاراضي الزراعية بلغ حوالي 11322 فدان وان اجمالي الانتاج المفقود من الشعير بلغ حوالي 150.7 الف أردب وقيمة الانتاج بالسوق المحلي بلغت 106 مليون جنية وان صافي خسارة الدخل الزراعي بلغ حوالي 30 مليون جنية، وأدى ذلك الى زيادة العبء علي الميزان التجاري بحوالي 6 مليون دولار خلال فترة الدراسة.

3- الذرة الشامية

يتبين باستعراض بيانات جدول (7) أن المساحة المفقودة نتيجة التعدي علي الاراضي الزراعية بلغ حوالي 60000 فدان وان اجمالي الانتاج المفقود من الذرة الشامية بلغ حوالي 1395 الف أردب وقيمة الانتاج بالسوق المحلي بلغ 560 مليون جنية وان صافي خسارة الدخل الزراعي بلغت حوالي 159 مليون جنية، وأدى ذلك الى زيادة العبء علي الميزان التجاري بحوالي 35 مليون دولار خلال فترة الدراسة.

بالفدان، وبلغ معامل التحديد حوالي 0.82 مما يعني أن حوالي 82% من التغيرات السنوية في مساحة الاراضي الزراعية التي لم يتم إزالتها بالفدان خلال فترة الدراسة ترجع لعامل الحالة الامنيه بعد ثورة 30 يونيو ٢٠١٣ وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

خامساً: أثر التعدي علي الأرض الزراعية علي كل من صافي الدخل الزراعي والميزان التجاري لأهم المحاصيل الرئيسية خلال الفترة (2011-2021):

1- القمح

يتبين باستعراض بيانات جدول (7) أن المساحة المفقودة نتيجة التعدي علي الاراضي الزراعية بلغت حوالي 80000 فدان وان اجمالي الانتاج المفقود من القمح بلغ حوالي 1428 الف أردب وقيمة الانتاج بالسوق المحلي بلغ 779 مليون جنية وان صافي خسارة الدخل الزراعي بلغ حوالي 259 مليون جنية، وأدى ذلك الى زيادة العبء علي الميزان التجاري بحوالي 48 مليون دولار خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (7): أثر التعدي علي الأرض الزراعية علي كل من صافي الدخل الزراعي والميزان التجاري لأهم المحاصيل الرئيسية خلال الفترة (2011-2021).

المحاصيل	المساحة المفقودة نتيجة التعدي بالفدان	الانتاجية	الانتاج الكلي المفقود بالآلف	قيمة الانتاج الكلي بالمليون جنية	سعر المحصول الرئيسي	صافي العائد الفداني بالجنيه	الخسارة في صافي الدخل الزراعي بالمليون جنية	القيمة بالاسعار العالمية بالآلف دولار
المحاصيل الشتوية								
القمح	80000	17.85 أردب	1428	779,688	546	3246	259,680	48730
الشعير	11322	13.31 أردب	150.7	106,997	710	2719	30,784	6687
المحاصيل الصيفية	-	-	-	-	-	-	-	-
الذرة الشامية	60000	23.25 أردب	1395	560,790	402	2652	159,120	35049
الأرز	31322	3.681 طن	115.3	357,430	3100	2758	86,386	22339
الاجمالي	91322						535,970	112805

المصدر:

جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

- 2- حنان عبد المجيد محمود الامير: دراسة إقتصادية للتعدى على الأراضى الزراعية فى مصر مع التركيز على محافظة الاسماعيلية،المجلة المصرية للبحوث الزراعية، 93 (3) 2015.
- 3- صلاح على صالح فضل الله: التعدى على الاراضى الزراعية ونهر النيل وأثارهما على الاقتصاد المصري، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة، جامعه أسيوط، أسيوط ج. علوم (46) رقم (2)، (281-291) 2015.
- 4- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الادارة المركزية الحماية الارضى الزراعية.
- 5- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الإقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

4- الأرز

يتبن باستعراض بيانات جدول (7) أن المساحة المفقودة نتيجة التعدى علي الاراضى الزراعية بلغ حوالي 31322 فدان وان اجمالي الانتاج المفقود من الأرز بلغ حوالي 115.3 الف طن وقيمة الانتاج بالسوق المحلي بلغت 357 مليون جنية وان صافي خسارة الدخل الزراعي بلغ حوالي 86 مليون جنية، وأدى ذلك الى زيادة العبء علي الميزان التجاري بحوالي 22.3 مليون دولار خلال فترة الدراسة.

توصي الدراسة:

بتنفيذ القانون بالقوة وعدم السماح بالتعدى علي الاراضى الزراعية.

المراجع:

- 1- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، لتقرير الصادر في يونيو 2021.

ENCROACHMENT ON AGRICULTURAL LANDS AND THEIR EFFECTS ON THE EGYPTIAN ECONOMY

Ghada Sh. A. Mahdy

Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center.

ABSTRACT: There is no doubt that the land and water resources are among the basic elements of agricultural production, so it is not possible to imagine the existence of agriculture and agricultural production without them, and any deterioration or decrease in the availability of them, quantitatively or qualitatively, will undoubtedly affect the society's production of agricultural commodities and products, especially food ones, which will result in a food problem in the community arises as a result of the inability of the community's local production to meet the growing needs of its population for food, which undoubtedly affects the political, economic and social stability in the community, The main problem of this study lies in what was observed recently, especially after the success of the Egyptian people in the January 2011 and June 2013 revolutions, of an encroachment on both agricultural land despite the criminalization of this infringement by laws and legislation, where this problem increased clearly and tangibly and affected the national economy The Egyptian in general and the agriculturalist in particular, this study aims mainly to shed light on these two problems, identify their features, assess their risks, and the necessary means to reduce their impact.

The following conclusions were reached:

- 1-The number of cases of encroachment on agricultural lands in Egypt ranges from a minimum of about 23668 in 2021 to a maximum of about 365,332 in 2012, with a total number of cases of encroachment on agricultural lands swallowing about 2020732 during the study period .
- 2- The area of encroachment on agricultural lands per acre in Egypt ranges from a minimum of about 1073 in 2021 to a maximum of about 15,562 in 2012 with a total of about 91,322 acres during the study period.
- 3- The number of cases of infringement of agricultural lands that were removed in Egypt ranges from a minimum of about 13,520 in 2021 to a maximum of about 118541 in 2018, with a total of about 657,670 thousand cases during the study period.
- 4- The area of agricultural lands that were removed per acre in Egypt ranges from a minimum of about 650 in 2021 to a maximum of about 6,568 in 2018 with a total of about 37158 acres during the study period.
- 5-The number of cases of encroachment on agricultural lands that have not been removed in Egypt ranges from a minimum of about 29,032 cases in 2018 to a maximum of about 32,004 cases in 2012, with a total of about 136,3062 cases during the study period.
- 6-The area of encroachment on agricultural lands that have not been removed per acre in Egypt ranges from a minimum of about - 2321 acres in 2018 and a maximum of about 12,878 acres in 2012 with a total of about 54,164 acres during the study period.
- 7- The number of cases of encroachment on agricultural lands in Beheira Governorate ranges from a minimum of about 2726 cases in 2021 to a maximum of about 42075 cases in 2012 with a total number of cases of encroachment on agricultural lands, covering about 23,2711 cases during the study period.

Key words: Impact of the encroachment on farmland, Net agricultural income, Trade balance .
